يكون ما بعدها فاعلا مسببا عما قبلها ثم **وبعد فا جواب نفي او طلب**
محضين ان وسترها حتم نصب ان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر
في موضع الحال من فاعل نصب وبعد متعلق بنصب يعني ان ان تنصب الفعل
مضمرة بعد فا جواب نفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا وجواب طلب وهو اما
امر او نهي او دعاء او استفهام او عرض او تحضيض او تمن فالامر نحو
قوله. يا ناق سيري عنقا فسيحا. الى سليمان فنستريحا. والنهي نحو
لا تغتروا على السكر فيسخطكم وقوله. لا تجزعنه ما اثروا ان فرضت
ترائه فيحق الحزن والندم. والدعاء نحو ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يومنوا وقوله. رب وفقني فلا اعدل عن. سنن الساعين في
خير سنن. وقوله. فيا رب عجل ما اؤمل منهم. فيدفا مقرور ويشبع
مرمل. والاستفهام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وقوله. هل
تعرفون لباناتي فارجوا. ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد. والعرض نحو
قوله. يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما. قد حدثوك فما راء كمن سمعا.
والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وقوله. لولا تعوجين
يا سلمى على دنف. فتخمدي نار وجد كاد يفنيه. والتمني نحو يا ليتني
كنت معهم فافوز وقوله. يا ليت ام خليد واعدت فوفت. ودام لي ولها
عمر فنصطحبا. واحترز بفاء الجواب عن الفاء التي لمجرد العطف نحو
ما تاتينا فتحدثنا بمعنى ما تاتينا فما تحدثنا فيكون الفعلان مقصودا
نفيهما وبمعنى ما تاتينا فانت تحدثنا على اضمار مبتدا فيكون المقصود نفي
الاول واثبات الثاني واذا قصد الجواب لم يكن الفعل الا منصوبا على معنى
ما تاتينا محدثا فيكون المقصود نفي اجتماعهما او على معنى ما تاتينا
فكيف تحدثنا فيكون المقصود نفي الثاني لانتفاء الاول واحترز بمحضين
عن النفي الذي ليس بمحض وهو المنتقض بالا والتالي لنفي نحو ما انت الا تاتينا
فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا ومن الطلب الذي ليس بمحض وهو

الطلب

الطلب باسم الفعل او بالمصدر او بما لفظه خبر نحو صه فاكرمك وحسبك
الحديث فينام الناس ونحو سكوتا فينام الناس ونحو رزقني الله مالا
فانفقه في الخير فلا يكون لشيء من ذلك جواب منصوب وسياتي التنبيه
على خلاف في بعض ذلك **تنبيهات** الاول مما مثل به في شرح الكافية
لجواب النفي المنتقض ما قام فياكل الا طعامه قال ومنه قول الشاعر
وما قام منا قائم في ندينا. فينطق الا بالتي هي اعرف. وتبعه الشارح
في التمثيل بذلك واعترضهما المرادي وقال ان النفي اذا انتقض بالا بعد الفاء
جاز النصب ثم عاد ذلك سيبويه وعلى النصب انشد فينطق الا بالتي هي
اعرف **الثاني** قد تضمر ان بعد الفاء الواقعة بين مجزومي اداة الشرط
او بعدهما او بعد حصر بانما اختيارا نحو ان تاتني فتحسن الي اكافئك ونحو
من يزرني فاحسن اليه فاكرمه ونحو اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
في قراءة من نصب وبعد الحصر بالا والخبر المثبت الخاليين من الشرط اضطرارا
نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ونحو قوله. سانزل منزلي لبني تميم. والحق
بالحجاز فاستريحا. **الثالث** يلحق بالنفي التشبيه الواقع موقعه
نحو كانك وال علينا فتشتمنا اي ما انت وال علينا ذكره في التسهيل
وقال في شرح الكافية ان غير قد تفيد نفيا فيكون لها جواب منصوب
كالنفي الصريح فيقال غير قائم الزيدان فتكرمهما اشار الى ذلك ابن السراج
ثم قال ولا يجوز هذا عندي قلت وهو عندي جائز والله اعلم هذا كلامه
بحروفه **الرابع** ذهب بعض الكوفيين الى ان ما بعد الفاء منصوب
بالخلاف وبعضهم الى ان الفاء هي الناصبة كما تقدم في او والصحيح
مذهب البصريين لان الفاء عاطفة فلا عمل لها لكنها عطفت مصدرا
مقدرا على مصدر متوهم والتقدير في نحو ما تاتينا فتحدثنا ما يكون منك
اتيان فتحديث وكذا يقدر في جميع المواضع **الخامس** شرط في
التسهيل في نصب جواب الاستفهام الا يتضمن وقوع الفعل احترازا

Copyright © King Saud University